

## اللجنة الجهوية للسلامة الطرقية لجهة مكناس-تافيلالت تدعو إلى تأهيل الشبكة الطرقية بالجهة في إطار برنامج تنموي يشمل جميع المجالات

مكناس/ 16 فبراير 2015/ومع/ دعت اللجنة الجهوية للسلامة الطرقية لجهة مكناس -تافيلالت، خلال اجتماع عقدته اليوم الاثنين، إلى تأهيل الشبكة الطرقية بالجهة من خلال التوسيع والإصلاح والتقوية، وذلك في إطار برنامج تنموي يشمل جميع الميادين بالمنطقة.

وأوصت اللجنة بتكثيف الجهود بين جميع المتدخلين في مجال السلامة الطرقية من أجل تقليص حوادث السير وذلك عبر اعتماد مقاربة وقائية تقوم على الاهتمام بالعنصر البشري وتحسينه وتوعيته بالأخطار الناتجة عن حوادث السير، مع تأهيل البنيات التحتية وتعزيز التشوير الأفقي والعمودي وإحداث حواجز وقائية بالنقط السوداء داخل وخارج المدار الحضري لمكناس، وأيضا دعم الجماعات الترابية بسيارات للإسعاف قصد تخفيف الضغط على مصالح الوقاية المدنية أثناء التدخل في حوادث السير.

وأعلن والي الجهة السيد محمد قادري، الذي ترأس هذا الاجتماع، عن الشروع قريبا في إعداد برنامج تنموي جهوي يهتم بتوسيع وإصلاح الشبكة الطرقية، خاصة على مستوى عمالة مكناس، مشيرا إلى أن إصلاح وتوسيع هذه الطرق سيساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمنطقة.

وأوضح الوالي أنه سيتم الشروع قريبا في إعداد هذا البرنامج عبر عقد اجتماعات ولقاءات مع كافة المتدخلين من أجل الوقوف على الإكراهات وحاجيات الساكنة والجماعات الترابية في كل المجالات الاجتماعية والصحية والطرقية والسياحية والرياضية، وذلك في أفق بلورة برنامج تنموي يهتم الجهة عموما، وعمالة مكناس على وجه الخصوص، فضلا عن التفكير في توفير الإمكانيات اللازمة لمواكبة هذا البرنامج.

ومن جهة أخرى، توقف السيد قادري عند مؤشرات السلامة الطرقية على مستوى الجهة، مشيرا إلى أنه تم تسجيل انخفاض في عدد قتلى حوادث السير خلال سنة 2014 الذي بلغ 221 شخصا في 3880 حادثة سير، أي بنسبة ناقص 11ر60 في المائة مقارنة مع سنة 2013، داعيا إلى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لتحسين السلامة الطرقية بالجهة من خلال العمل على تحديد المناطق التي تعرف تراكم حوادث السير داخل وخارج المدار الحضري لمكناس، وكذا السهر على التتبع والمراقبة التي تساهم بشكل كبير في تقليص حوادث السير .

ومن جانبه، قدم المدير الجهوي للتجهيز والنقل واللوجيستيك لجهة مكناس- تافيلالت، السيد لحسن معريزي، عرضا حول مؤشرات حوادث السير والجهود المبذولة في هذا المجال بالجهة، مشيرا إلى أن عدد حوادث السير بلغ سنة 2014 حوالي 3880 حادثة، موزعة على 1419 حادثة خارج المدار الحضري و2461 داخل المدار الحضري، مسجلا انخفاضا في عدد الحوادث المميتة بناقص 11ر60 في المائة مقارنة مع سنة 2013 .

وحسب السيد معريزي، فقد تسببت هذه الحوادث في مقتل 221 شخصا وإصابة 782 آخرين بجروح بليغة (ناقص 15ر37 في المائة) وإصابة 5205 بجروح خفيفة (زائد 2ر76 في المائة) .

وفي سياق التعريف بالبنيات التحتية على مستوى عمالة مكناس والجهة ككل، سجل السيد معريزي أن الشبكة الطرقية بعمالة مكناس يبلغ طولها 930ر9 كلم من مجموع 6807 كيلومترات بالجهة، منها 5167 كلم معبدة و1640 كلم غير معبدة، مبرزا أن الطرق بالجهة توجد في حالة "جيدة" .

كما توقف المسؤول الجهوي عند البنيات التحتية المنجزة خلال سنة 2014 وتلك المبرمجة خلال السنة الجارية من أجل السلامة الطرقية على تهم توسيع وتثنية طرق وتصحيح مستوى عمالة مكناس، حيث أبرز أنه تمت برمجة مشاريع بكلفة إجمالية تقدر ب 138 ألفا و325 درهما مسار طريق وإقامة حاجز وقائي والتشوير الأفقي والعمودي، فيما تم

إنجاز، خلال السنة الماضية، مشاريع همت توسيع وتثنية عدة طرق والقيام بالتشوير الأفقي والعمودي بغلاف مالي بلغ 72 ألفا و235 درهما .

وبخصوص المشاريع المستقبلية لقطاع النقل الطرقي بالجهة، كشف السيد معززي أنه تم بإقليم الحاجب إحداث مصلحة للنقل الطرقي ومركز لتسجيل السيارات سيتم تدشينهما قريبا، إضافة إلى مشروع بناء حلبة لاجتياز الامتحان التطبيقي لنيل رخصة السياقة بمكناس. ج/ ح ك/ زس

ومع